

البرهان في علوم القرآن

وقوله فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس 1 أصل الحصيد النبات والجامع الهلاك وهو أمر عقلي .

الثالث معقول لمعقول كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا 2 فالرقاد مستعار للموت وهما أمران معقولان والوجه عدم ظهور الأفعال وهو عقلي والاستعارة تصريحية لكون المشبه به مذكورا .

وقوله ولما سكت عن موسى الغضب 3 المستعار السكوت والمستعار له الغضب والمستعار منه الساكت وهذه أطف الاستعارات لأنها استعارة معقول لمعقول لمشاركته في أمر معقول .
الرابع محسوس لمعقول كقوله تعالى مستهم البأساء والضراء 4 أصل التماس في الأجسام فاستعير لمقاساة الشدة وكون المستعار منه حسيا والمستعار له عقليا وكونها تصريحية ظاهر والوجه اللحوق وهو عقلي .

وقوله بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه 5 قالقذف والدمغ مستعاران .
وقوله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا إلا بحبل من آء وحبل من الناس 7 .
وقوله فنبذوه وراء ظهورهم 7